

# فاعلية إستراتيجية الفصل المقلوب باستخدام نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا" في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في جدة

The effectiveness of the flipped classroom strategy using the e-learning system "Classera" in developing self-organized learning skills and critical thinking among high school students in Jeddah

اعداد: د. ايمان عبد المطلب ياغي

جامعة الملك عبد العزيز

كلية العلوم والاداب برابغ

[dr.eman246@gmail.com](mailto:dr.eman246@gmail.com)

## مستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر بيئة تعلم الكترونية قائمة على التعلم المقلوب (كلاسيرا) في تنمية مهارات التفكير الناقد، والتعلم المنظم ذاتياً لدى طالبات المرحلة الثانوية في جدة، وقد اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، بالتطبيق على عينة مكونة من مجموعتين من طالبات المرحلة الثانوية بجدة، بلغ عددهن (56) وتوصلت نتائج الدراسة إلى كفاءة التدريس الالكتروني باستخدام نظام "كلاسيرا" في تنمية التفكير الناقد والتعلم المنظم ذاتيا لدى عينة الدراسة. الكلمات المفتاحية: الفصل المقلوب التعلم المنظم ذاتيا-كلاسيرا- التفكير الناقد.

## Abstract:

The study aims to identify the effect of an electronic learning environment based on flipped learning (Classera) in developing critical thinking skills and self-organized learning among high school students in Jeddah, and the study followed the semi-experimental approach, by applying to a sample consisting of two groups of high school students separately They numbered 56. The results of the study reached the efficiency of electronic teaching using the "Classera" system in developing critical thinking and self-organizing learning among the study sample.

Key words: flippe Classroom- Self-organized learning - Classera - critical thinking

## مقدمة

تواجه العملية التربوية في العصر الحالي عدة تحديات كالانفجار المعرفي، وثورة الاتصالات والثورة التكنولوجية، وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة، مما يحتم على المؤسسات التعليمية أن تعيد هيكلة نظمها التعليمية بما يضمن استثمار هذا التقدم التقني في حجرات الدراسة عبر استخدام طرق تدريسية ملائمة.

ونظراً لأن استراتيجيات التدريس التقليدية كالمحاضرة والتلقين لم تعد تلقى قبولاً لدى القائمين على العملية التعليمية لأن هذه الاستراتيجيات تحد من نشاط المتعلم وتجعله سلبياً داخل قاعات التدريس، وهذا ما حث خبراء المناهج وطرق التدريس للبحث عن استراتيجيات توظف التكنولوجيا الحديثة بإمكاناتها الهائلة في العملية التعليمية، ولعل أحد وأهم هذه الاستراتيجيات والتي بدأت في الظهور مؤخراً هي الفصل المقلوب (الغديان، ٢٠١٠: ٧٨).

ويُعرف الفصل المقلوب على أنه طريقة تدريس تعتمد على تلقي المتعلمين المحتوى التعليمي في المنزل باستخدام حلقات الفيديو ثم مناقشة ما تلقوه والتدريب عليه بتوجيه من المعلم في الصف، بدلاً من الطريقة المعتادة (Albert,2014.p29) (\*).

ويُعد الفصل المقلوب إستراتيجية تربوية ترمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط؛ ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان باستخدام أجهزة الحاسب الآلي، أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل الحضور للدرس، ويُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات من أجل توفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه الطلاب وتطبيق ما تعلموه (الشрман، ٢٠١٥: ٧٤).

وينتطلب تعلم الطلاب عن طريق الفصل المقلوب مشاركة المتعلمين مسئولية تعلمهم سواء داخل القاعة الدراسية أو خارجها وتصميم مواقف تشاركية ذات علاقة بخصائص المتعلمين تدفعهم نحو ثقتهم فيما يتعلمونه (مصطفى، ٢٠١٥: ٣) كما أن حدوث التعلم يتوقف على المتعلم ذاته، لذا كان من الضروري الاهتمام بالعمليات الذاتية والمهارات التي يقوم بها المتعلم أثناء تعلمه وتحصيله

للمعرفة، وهذا يسمى بمهارات التنظيم الذاتي للتعلم أو مهارات التعلم المنظم ذاتياً. (رشوان، ٢٠١٦: ٣٨).

كما أن بيئة التعلم عبر إستراتيجية الفصل المقلوب تُعد من أنسب البيئات لتنشيط وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لما تتضمنه هذه البيئة من مثيرات حسية وأنشطة تفاعلية وتغذية راجعة تمكن المتعلم من إدارة ومراقبة وتقييم عملية تعلمه (الخليفة، ٢٠١٨: ٨٥).

وحيث يُعد تعليم التفكير الناقد بأنماطه المختلفة من أهم الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها، فالهدف من التربية لم يعد مجرد عملية نقل الخبرات السابقة للمتعلم وتزويده بها، بل تعدى ذلك إلى تطوير القدرات العقلية المختلفة، التي تساعد في مسايرة التقدم السريع في مجال المعرفة والتكنولوجيا (السيد، ٢٠٠٩: ٥٨).

ولبيان علاقة التعلم المنظم ذاتياً بالتفكير الناقد، فإن التعلم المنظم ذاتياً عملية بنائية نشطة متعددة المكونات، يكون المتعلم فيها مشاركاً نشطاً في عملية تعلمه من خلال تبني معتقدات دافعية، ومعتقدات خاصة بالتحكم والفعالية الذاتية، واستخدام استراتيجيات معرفية، واستراتيجيات تنظيم وإدارة مصادر التعلم، وذلك بهدف تنظيم والتحكم في تعلمه (مصطفى كامل، ٢٠٠٣: ١٤٤).

كما أن بيئة الصف المقلوب على الانترنت من أكثر البيئات التعليمية التي تنمي مهارات التفكير الناقد حيث يتطلب تصميم المواقف التعليمية التي تعمل على تنمية التفكير الناقد أن يطرح المعلم على طلابه أسئلة تتطلب إجاباتها الاستنتاج من مصادر المعلومات المتنوعة (الحواراني، ٢٠٠٦: ٨٧). وفي ضوء ذلك اهتم البحث الحالي بتناول فاعلية إستراتيجية الفصل المقلوب باستخدام نظام التعليم الإلكتروني "كلاسير" في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في جدة.

### الإحساس بالمشكلة

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال عدة مصادر هي:

- نتائج العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي أكدت على أهمية وفعالية التعلم المقلوب كإحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد في تنمية عدد من المهارات واكتساب بعض الاتجاهات كدراسة خلاف (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن التعلم المقلوب له مزايا عديدة منها إيجابية الدافعية للإنجاز، بالإضافة إلى دراسة الزهراني (٢٠١٥) التي توصلت إلى أثر استخدام التعلم المقلوب على مستوى التحصيل حسب مستويات بلوم المعرفية، فضلاً عن دراسة أسعد (٢٠١٥)، ودراسة المطيري (٢٠١٥)، خليفة (٢٠١٦) الذين أظهروا فعالية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي، وأيضاً

دراسة حازم سكيك، ومنتصر الحلبي (٢٠١٥) والتي أشارت أن التعلم المقلوب هو وسيلة التعليم الأكثر ملائمة في القرن الحادي والعشرين. ومن الدراسات الأجنبية التي أكدت على أهميته في التدريس دراسة (2016) camilo lent، (2016) hirokim yoshida، ( ) stephani Wilson، (2016) Jessica Yarbo، (2014) Cynthin J.Brume الذين أكدوا أن الفصول المقلوبة تساهم في حل مشكلة التعليم حيث أنها تعطى وقتاً أطول للمعلم في الصف؛ ليناقد المحتوى بشكل أعمق وبالتالي يحقق أهداف الدرس.

- توصيات بعض المؤتمرات العلمية، كمؤتمر كلورادو (٢٠١١) بعنوان "التعلم المقلوب كيف يكون وكيف لا يكون" والمؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بمركز الملك عبد العزيز الحضاري بعنوان "التربية آفاق مستقبلية" (٢٠١٥)، والذي أوصى بأهمية استخدام الفصل المقلوب لفعاليتها في زيادة دافعية الطلاب للتعلم، فضلاً عن الملتقى الثاني عشر لمعلمي العلوم بجدة (٢٠١٥)، والذي أكد على فعالية استخدام الفصل المقلوب في التدريس.

- نتائج الدراسة الاستكشافية التي قامت بها الباحثة من خلال إجراء مقابلة مع عينة من طالبات المرحلة الثانوية يبلغ عددهن (١٥) طالبة للتعرف على مدى تنمية التفكير الناقد لديهن في تدريس مقرر المشكلات الاجتماعية، باستخدام إستراتيجية الفصل المقلوب، بنظام التعليم الإلكتروني (كلاسيرا) أو بالطريقة التقليدية، وأجمعت الطالبات على أنه ينتج عن اتباع الطرق التقليدية في التدريس، افتقار الطالبات الذين يدرسون بالطرق التقليدية لأهم مفاهيم التنظيم الذاتي، وأساليب التفكير الناقد، لأنهم يعتمدون على المعلم في التحصيل والتفكير، بينما تنمو مفاهيم التنظيم الذاتي وأساليب التفكير الناقد لدى الذين يستخدمون التقنيات الرقمية الحديثة والتكنولوجيا في تناول هذه المواد، وبالتالي كانت هناك ضرورة لدراسة فعالية استخدام إستراتيجية الفصل المقلوب، بالاعتماد على نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا" في تدريس المناهج.

### أسئلة الدراسة

على ضوء ذلك تم صياغة السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية إستراتيجية الفصل المقلوب باستخدام نظام التعليم الإلكتروني (كلاسيرا) في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في جدة؟

وتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما فاعلية إستراتيجية الفصل المقلوب باستخدام نظام التعليم الإلكتروني (كلاسيرا) في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طالبات المرحلة الثانوية في جدة؟

- ما فاعلية إستراتيجية الفصل المقلوب باستخدام نظام التعليم الالكتروني (كلاسيرا) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في جدة؟

### أهداف الدراسة

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على فاعلية إستراتيجية الفصل المقلوب باستخدام نظام التعليم الالكتروني (كلاسيرا) في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طالبات المرحلة الثانوية في جدة؟
- التعرف على فاعلية إستراتيجية الفصل المقلوب باستخدام نظام التعليم الالكتروني (كلاسيرا) لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في جدة؟

### أهمية الدراسة

من المأمول أن يفيد البحث الحالي:

- في تطوير التعليم بإستراتيجية الفصل المقلوب باستخدام نظام (كلاسيرا).
- واضعي البرامج والمقررات الدراسية في وضع مهارات التعلم المنظم ذاتياً و التفكير الناقد في خطة التطوير المتبعة لتحديث البرامج والمقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية بالسعودية.
- توجيه نظر القائمين على تدريس المقررات الدراسية بأهمية مراعاة وسائل جذب انتباه الطلاب من خلال الفصل المقلوب باستخدام برنامج (كلاسيرا).

### مصطلحات الدراسة

#### الفصل المقلوب:

عرفت الباحثة الفصل المقلوب إجرائياً بأنه: نموذج تدريسي باستخدام " كلاسيرا" يتم فيه قلب إجراءات التدريس التي تعتمد على النظام التقليدي حيث يتم استبدال الشرح بمقاطع فيديو أو ملفات صوت مسجلة من قبل القائمين على التدريس، يستطيع الطلاب مشاهدتها في منازلهم أو أي مكان آخر من خلال حواسيبهم أو أجهزتهم اللوحية ويلتقون في قاعة المحاضرات من أجل إجراء الأنشطة التعليمية والتفاعلية والتطبيقات والمشاريع الخاصة بالموضوع.

#### التعلم المنظم ذاتياً:

"مدي مشاركة التلميذ معرفياً وما وراء معرفياً وسلوكياً ودافعياً في عملية تعلمه مشاركة نشطة بهدف تنمية التحصيل الهندسي والتنظيم الذاتي للتعلم" (محمود، ٢٠١٨: ٨٦).

## مهارات التنظيم الذاتي للتعليم:

تعرفها الباحثة بأنها "قدرة التلميذ على استخدام الاستراتيجيات المعرفية التي تتضمن مهارات (التسميع، الإسهاب، التنظيم) واستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة، والتي تتضمن مهارات (التخطيط، مراقبة الذات، التقويم الذاتي) وكذلك استخدام استراتيجيات إدارة المصدر والتي تتضمن مهارات (تنظيم بيئة التعلم وإدارة الوقت، تنظيم الجهد، البحث عن مساعدة، تعلم الأقران) مما يؤدي إلى تطوير أداءه الأكاديمي.

## التفكير الناقد:

هو نوع من التفكير الدقيق، والحكم الموضوعي الخالي من التعصب، والتحيز وهو كل ما يواجه الفرد من قضايا ومشكلات ومواقف، ويتواصل إلى هذا الحكم عن طريق الاستدلال السليم (على، ٢٠٠٨: ٧٨)

## نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا":

يعرف نظام كلاسيرا بأنه نظام مغلق المصدر، يضم جميع أركان العملية التعليمية ليشمل فئات مختلفة من المستخدمين، ولكل فئة صلاحيات خاصة بها داخل النظام تختلف عن الفئة الأخرى، وتضم هذه الفئات كلا من: (الطلاب، أولياء الأمور، المعلمين، الإرشاد الطلابي، إدارة التقنية، إدارة المحاسبة، إدارة المدارس، ملاك المدارس) (رمود، ٢٠١٢: ٣٨).

ويمنح نظام كلاسيرا العديد من المميزات التي يستفيد منها المعلمون والإداريون والطلاب وأولياء الأمور، ومن تلك المميزات المذكورة في النشرة التعريفية في موقع كلاسيرا:

- **نقاط كلاسيرا:** حيث تقدم كلاسيرا أساليب تشويق وإثارة لدافعية الطالب، وذلك من خلال أسلوب تجميع النقاط، وذلك من خلال أسلوب تجميع النقاط، حيث يتم حساب النقاط للمعلمين والطلاب في بداية استخدام كلاسيرا، ويتم منح النقاط على حسب تفاعل كل من المعلم والطالب وأدائه في النظام.

- **برنامج شركاء نجاح كلاسيرا:** تقدم كلاسيرا بطاقة خضراء في أول يوم لكلاسيرا في المدرسة لجميع مستخدمي النظام من طلاب ومعلمين ([calssera.com](http://calssera.com)).

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### البعد الأول: الفصل المقلوب:

يُعد الفصل المقلوب من أفضل الممارسات التي تحاول تطويع التقنيات الحديثة لتطوير طرق التدريس، ففي السياق التقليدي يقوم المعلم بشرح الدرس بينما يترك للطلبة تعميق المفاهيم المهمة في

المنزل، من خلال التكاليف المنزلية، الأمر الذي لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، أما في نموذج "الفصل المقلوب" فيقوم المعلم بإعداد ملف مرئي يشرح المفاهيم الجديدة باستخدام التقنيات السمعية والبصرية وبرامج المحاكاة لتكون في متناول الطلبة قبل الدرس، ومتاحه لهم على مدار الوقت، وبهذا يتمكن الطلاب عامة ومتوسطوا الأداء المحتاجون إلى مزيد من الوقت بشكل خاص من الاطلاع على المحتويات التفاعلية مرات عديدة، ليتسنى لهم استيعاب المفاهيم الجديدة (Bergman,2013: 221).

وبالتالي فالفصل المقلوب هو أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعليم التقليدي، فالتعلم المقلوب إستراتيجية تشمل استخدام التقنية للاستفادة منها في العملية التعليمية، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلاب في الفصل بدلاً من إلقاء المحاضرات، أما الطلاب فيقومون بمشاهدة عروض فيديو قصيرة للمحاضرات في المنزل ويبقى الوقت الأكبر في الفصل لمناقشة المحتوى تحت إشراف المعلم (عزمي، ٢٠١٨: ١٧٣).

### مفهوم الفصل المقلوب:

يُعد الفصل المقلوب بمثابة نموذج تربوي يهدف إلى استخدام التقنيات الحديثة، وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية. وغيرها من الوسائط؛ ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر، باستعمال حواسيبهم وهواتفهم الذكية، أو جهازهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات. (Captioning, 2011: 77).

ويعرف الفار (٢٠١٢: ١٠٢) الفصل المقلوب بأنه النهج التربوي الذي يحول طرق التدريس من فضاء التعلم للمجموعة إلى فضاء التعلم الفردي، وينتج عن فضاء التعلم للمجموعة دينامية وتفاعلية بيئة التعلم حيث يوجه المعلم الطلاب أثناء تطبيق المفاهيم، والانخراط في الموضوع.

كما يُعرف على أنه طريقة تدريس تعتمد على تلقى المتعلمين المحتوى التعليمي في المنزل باستخدام حلقات الفيديو ثم مناقشة ما تلقوه والتدريب عليه بتوجيه من المعلم في الصف، بدلاً من الطريقة المعتادة (Albert,2014.p29).

و يُعرف كذلك بأنه "نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو جهازهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات. ويُعد الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين

٥ إلى ١٠ دقائق ويشاركه مع الطلاب في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي (زوشي، ٢٠١٤: ٧٦).

كما يعرف بأنه "إستراتيجية تربوية تدمج بين توظيف التقنيات الحديثة كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو والكتب الالكترونية، بحيث تكون متاحة للطلاب في المنزل حيث يقوم الطلاب بممارسة التعلم الفردي المباشر، وقلب مهام الفصل لتتحول إلى أنشطة تعلم تفاعلية في مجموعات صغيرة داخل الفصل لتنفيذ الأنشطة والمهام المكلف بها الطلاب (Mazur; Brown & Jacobsen, 2015, 1).

وقد أشار الخليفة (٢٠١٥) بأن الفصل المقلوب متغير الوجهة هو شكل من أشكال التعلم المدمج الذي توظف فيه التقنية الحديثة؛ لتقديم تعليم يتناسب مع حاجات الطلاب ومتطلبات العصر، فهو نموذج تربوي حديث تتغير فيه المحاضرة التقليدية، والواجبات المنزلية النمطية إلى منهج دراسي آخر، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة محاضرات فيديو قصيرة في منازلهم قبل حضورهم إلى المدرسة، ويخصص وقت الحصة الدراسية بالمدرسة لأداء التمرينات والمناقشات والمشروعات والمحاضرات من هذه النوعية يتم إنشاؤها من قبل المعلم أو يتم اختيارها من مواقع موثوقة على الإنترنت.

كذلك تعرفه مؤسسة "EDUCAUSE" الرائدة في تعزيز الاستخدام الفعال لتقنية التعليم المقلوب "بنموذج يعكس محاضره نموذجية يتم مشاهدتها كواجب منزلي" وهذا النموذج يطبق في أكاديمية "خان" المعروفة والتي يوفر موقعها على الانترنت أكثر من ٣٦٠٠ محاضرة صغيرة عبر فيديوهات مخزنه على موقع "يوتيوب: لتدريس الرياضيات، والتاريخ، والتمويل، والفيزياء، وعلم الكيمياء وعلم الأحياء وعلم الفلك والاقتصاد. حيث نري الطلاب يشاهدون عروض فيديو قصيرة للمحاضرة في المنزل، ويعطون الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت إشراف المعلم (مصطفى، ٢٠١٥: ٢٠٠).

كما يتم تعريفه على أنه توظيف التكنولوجيا بعده طرق لإتاحة المحتوى التعليمي الذي كان مقرراً عرضه بالفصل في المنزل للطلاب قبل بداية الحصة واستغلال وقت الحصة في عمل الواجبات والأنشطة (Bergman&sam 2012).

وفي ضوء ما سبق عرفت الباحثة الفصل المقلوب إجرائياً في هذا البحث بأنه: نموذج تدريسي باستخدام "كلاسيرا" يتم فيه قلب إجراءات التدريس التي تعتمد على النظام التقليدي حيث يتم استبدال الشرح بمقاطع فيديو أو ملفات صوت مسجلة من قبل القائمين على التدريس، يستطيع الطلاب مشاهدتها في منازلهم أو أي مكان آخر من خلال حواسيبهم أو أجهزتهم اللوحية ويلتقون في قاعة المحاضرات من أجل إجراء الأنشطة التعليمية والتفاعلية والتطبيقات والمشاريع الخاصة بالموضوع.

توصلت دراسة (Mayer 2014) إلى أن الفصل المقلوب له العديد من الخصائص منها:



- **توظيف كافة مصادر التعلم الرقمية:** حيث يتم توظيف كل أنواع مصادر التعلم الرقمية سواء كانت جاهزة أو منتجة بواسطة المعلم وعلى رأسها الفيديو التعليمي كمصدر رئيسي في نقل المعلومات وشرح المحتوى على أن يتم تقديمه للمتعلمين قبل وقت المحاضرة.
- **صلاحية استخدامه وتطبيقه:** حيث يصلح مع غالبية المقررات الدراسية وللمراحل المتوسطة والجامعية والعليا، كذلك للصفوف ذات الأعداد المتوسطة إلى الكبيرة.
- **قلب الأدوار:** حيث يتم قلب دور المعلم من تلقينه للمحتوي وناقل للمعلومات إلى مرشد وموجه وملاحظه وداعم ومنسق لمكونات العملية التعليمية ومصمم ومنتج لمصادر التعلم الرقمية. وكذلك دور المتعلم من متلقي سلبي للمعلومات إلى عنصر نشط وإيجابي فعال ومتعاون مع زملائي.
- **قلب نظام التدريس:** ففي نموذج التعليم المقلوب يتم قلب وقت المنزل المخصص للواجبات المنزلية لشرح المحتوى واكتساب المعلومات النظرية، ووقت الصف المخصص لشرح المحتوى للتدريب والممارسة وتنفيذ الأنشطة التعليمية وحل الواجبات وتنفيذ التكاليفات المختلفة.
- **زيادة الوقت المخصص للدراسة:** حيث يضاف الوقت الذي يتناول فيه المتعلم المحتوى في المنزل لوقت الدراسة مع عدم الانتقاص من وقت المحاضرة الذي يتم توظيفه بالكامل في التدريب والممارسة الفعلية لما تم تعلمه في المنزل.
- **التفاعلية:** يعتمد النموذج على تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي في المنزل ثم ينتقل للصف ليتفاعل مع المعلم وزملائه من خلال الأنشطة التعليمية المتنوعة والتدريبات، والمهام المختلفة.

### **المبادئ التي يقوم عليها التعلم بالفصل المقلوب:**

- يهدف التعلم بالفصل المقلوب إلى التحول من اكتساب المعرفة في قاعة الدراسة إلى استخدام قاعة الدراسة في تطبيق المعرفة، ولتحقيق هذا الهدف هناك مجموعة من المبادئ يمكن أن تكون دليلا للمعلم لتصميم وتنفيذ نموذج الفصل المقلوب ويمكن تحديد تلك المبادئ في الآتي:
- ١- **تحديد أهداف التعلم:** فيكون لعملية التعلم أهداف واضحة من أجل اكتساب المعرفة والوصول لها بإيجاز وتوضيح هذه الأهداف للطلاب.
  - ٢- **تنوع مصادر اكتساب المعرفة:** فتكون المعرفة موجزة ومركزة على المعلومات المراد توصيلها والتي تُحدد قبل الحضور لقاعات التدريس.
  - ٣- **التعلم من خلال تدريس الأقران:** حيث أن التعلم من خلال الأقران يعتبر من الوسائل الفعالة في الوصول إلى المعرفة وتطبيقها وتوظيفها بشكل أفضل.

٤- **التعلم أفضل في مجموعات:** حيث أنه يتم التركيز في قاعات التدريس على أشكال مختلفة من التعلم الجماعي مثل التعلم التعاوني وحل المشكلات، ويتم تطبيق المعارف الجديدة للحصول على مستويات تعلم أعلى.

٥- **تقييم نتائج التعلم:** فتقييم أداء الطلاب يجب أن يعكس مستوى التعليم العالي الذي حدث في القاعات الدراسية، ولا يقتصر على المعرفة المكتسبة في فترة ما قبل الحصة (الزين، ٢٠١٥: ١٧٥).

### **أهمية توظيف الفصل المقلوب في التعليم:**

تتمثل أهمية توظيف الفصل المقلوب في عملية التعليم في أنه يساعد في:

١. اكتساب المعرفة التقريرية والإجرائية (بناء المعنى، تنظيم المعلومات، تجربتها، تكون المهارات العملية، تشكيل المهارات العلمية، دراسة مهارات التفكير العليا وما وراء التفكير).
٢. اكتساب السلوك العقلي المنتج عن طريق (الوعي بالذات، الوعي بالتفكير وطبيعته، ضبط الاداء بكفاءة).
٣. الجمع بين اثنين التعلم السابق (الخبرة) وبين ممارسه الخبرة الإجرائية داخل الصف، فيحقق التوازن المطلوب لتحقيق التعليم النوعي، التعليم ذو المعنى.
٤. يشرك العقل والقلب والجسم بالتعليم، ويكون الوسيلة التي يجد فيها المتعلم أهدافاً جديدة تنطلق به إلى خارج المجال المباشر إلى الابتكار والإبداع وإن لم يؤدي فهو على أقل تقدير يحقق التوازن الذاتي والفكري الذي ينشده التعليم.
٥. توظيف التعلم بالحواس التي أثبتت فاعليتها الدراسات فيكون التعلم نشطاً خارج المدرسة ونشطاً داخل الصف ببناء المهمات الثرية.
٦. تحقيق استقلالية التعلم فكل متعلم يتعلم بالطريقة والوقت الذي يناسبه كما انه يجعل من الطالب محوراً للتعلم بمساعدة المعلم.
٧. تفعيل استراتيجيات العصف الذهني، المناقشة، المحاكاة، مجموعات العمل، التجارب العملية، المهمات الحقيقية.
٨. تحقيق التوازن في تصنيف بلوم للأهداف التربوية في تخطيط الأهداف كالتخطيط للخبرات التعليمية المدرسية فكثير من الأدبيات التربوية تحصر تحقيقها في المستويات الأولى دون ان تصل بالمتعلم إلى مستويات التفكير العليا التي يحققها مستوى التحليل والتركيب والتقويم، والتعلم

المقلوب بمراحله الثلاث قبل الدرس واثاء الدرس وبعد الدرس "يحقق مستويات الخبرة في التعلم كاملة. (الشرمان، ٢٠١٥).

ونستنتج مما سبق تعدد مميزات الفصل المقلوب وهو ما يؤكد أنه من الواجب على جميع أعضاء هيئه التدريس بالتعليم العالي تبني هذا النموذج لأهميته، وعدم الوقوف عند العراقيل التي قد تعترضهم عند تطبيقها كالزمن اللازم لإعداد المواد التعليمية وتصميم مصادر التعلم، بالإضافة إلى أن التعلم المقلوب يتيح الفرصة الكافية للاستماع لمعظم الطلاب ومناقشتهم حول مدى استيعابهم ومدى تحقيق الأهداف المرجوة.

### معوقات تطبيق نموذج الفصل المقلوب:

- على الرغم من أهمية ومميزات الفصل المقلوب إلا أن هناك بعض المعوقات التي تعيق تطبيقه وقد تناول زيتون (٢٠١٥: ١٨٥)، وعاطف الشرمان (٢٠١٥)، أهم هذه المعوقات كما يلي:
- عجز بعض المعلمين عن توظيف التقنية بمهارة في التواصل مع الطلاب وتطوير طرق تدريسهم.
- تكاسل الطلاب وانشغالهم عن الاستماع للدرس خلال الصف.
- عدم توافر الأجهزة اللازمة والإنترنت لجميع الطلاب.
- الحاجة لتغيير ثقافة التدريس ومنهجية وعقل المعلم، حيث أن نسبة كبيرة من المعلمين سيكون لديهم رفض مبدئي للفكرة التي يتأسس عليها النموذج، فيكون لديهم تعقبات على استخدام التكنولوجيا في التدريس.
- تصميم وإنتاج مصادر التعلم الرقمية ورفعها على الشبكة للمتعلمين ومتابعتهم أول بأول تحتاج إلى إعداد جيد كمعلم وتدريبه على استخدام وتوظيف البرامج والأدوات والتطبيقات التكنولوجية المختلفة، كما أنها تحتاج لتوفير الوقت وبذل الجهد اللازم من قبل المعلمين والمؤسسة التعليمية.
- تصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية في الصف ليس بالأمر السهل بحيث تحتاج أن يكون لدى المعلم الخبرة الكافية التي تمنحه القدرة على ابتكار الأنشطة المرتبطة بالدروس وما تحتويه من معلومات وخبرات ومهارات وكذلك في كيفية تطبيقها والاستراتيجيات التي سيتم توظيفها الأمر الذي يتطلب تدريب المعلمين تربوياً بشكل جيد لتنمية مهاراتهم وخبراتهم في تحقيق ذلك.
- الحاجة لتغيير ثقافة المتعلم وجعله قادراً على تحمل المسؤولية والتخلي عن اعتماده على المعلم بشكل كامل، والتحول به إلى المتعلم النشط، المفكر، المناقش، المشارك برأيه مع الآخرين المتعاون مع زملائه، والإيجابي بحيث يتحقق لديه القبول الذي هو شرط نجاح النموذج.

وهذه المعوقات يمكن التغلب عليها إذا كانت هناك رغبة حقيقية في ذلك من خلال تغيير ثقافة المعلم ورؤيته لتجارب ناجحة في هذا المجال وتقديم الدعم والتدريب الكافي للمعلمين سواء بالنسبة للتقنيات الإلكترونية التي تستخدم في إعداد المواد التعليمية مع التأكيد على توافر تلك البرامج التي لا تحتاج إلى متخصصين أو في تصميم الأنشطة ومهام التعلم النشطة التي يتم تنفيذها داخل الفصل.

كذلك يمكن التغلب على عدم توافر الإنترنت من خلال تسجيل توزيع الفيديوهات أو العروض أو الكتب الإلكترونية على أسطوانات وإعطائها للطلاب مع الحرص على وجود نوع من التحفيز والتعزيز للطلاب لكي يحرص على الدراسة والمشاهدة خارج الصف من خلال تكامل ما يحدث في الفصل مع التعلم الذي يتم مسبقاً.

### خطوات تنفيذ نموذج الفصل المقلوب:

يسير الفصل المقلوب في مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمرتبطة ببعضها البعض وقد تناولتها دراسة كل من Bishop, Bergmann (2012) (٢٠١٥) وهذه الخطوات تتمثل في الآتي:

#### ١. التخطيط:

وفي هذه الخطوة لا بد من تحديد الأهداف بدقة واختيار المحتوى المناسب لتحقيقها، واختيار النمط التكنولوجي الذي ستقدم به المادة، إلى جانب اختيار أسلوب التقويم المناسب طبقاً للأهداف المرجو تحقيقها مع ملاحظة أنه لا يشترط قلب الدرس بالكامل ولكن يمكن أن يكتفى ببعض أجزاءه والتي ستوفر للطلاب فرص التعلم ذي المعنى.

#### ٢. إعداد المحتوى قبل الفصل:

بعد أن يتم تحديد الأهداف، وطبيعة المادة لا بد أن يتم الإعداد لتقديم المحتوى في قالب إلكتروني متاح لجميع الطلاب قبل الصف الدراسي، ويشترط في اختيار هذا النمط أن يكون جذاباً وشيقاً ويقدم بشكل واضح ومفهوم ومناسب لطبيعة الأهداف والذي قد يتنوع ما بين العروض التقديمية، والفيديو والمقاطع الصوتية، والكتب الإلكترونية وغيرها.

#### ٣. تحديد أنشطة التعلم قبل الفصل:

وفي هذه الخطوة لا بد من التفكير في نوع الأنشطة والمهام التي سيؤديها الطلاب قبل حضورهم للصف الدراسي، مثل المهام والأنشطة التي تحفز الطلاب وتثير دافعيتهم نحو تنفيذها، ومنها على سبيل المثال: الأنشطة البحثية على الإنترنت، طرح الأسئلة المفتوحة النهايات، الإعداد لمناقشه مشكلة معينة أو إعداد عرض تقديمي عن أهم عناصر الدرس... وهكذا.

## ٤. تحديد أنشطة التعلم أثناء الفصل:

وتعتبر هذه الخطوة من أهم خطوات التعلم بالفصل المقلوب التي تعبر عن فلسفته، فالبعض يعتقد أن الأداة التكنولوجية هي الهدف منه، ولكن الاستفادة الحقيقية تتمثل فيما يمارسه الطلاب من أنشطة داخل الصف، وقد تنقسم إلى أنشطة فردية في بعض الأحيان ولكن يغلب عليها الطابع الجماعي، وعلى المعلم تخصيص ما بين ١٠ - ١٥ دقيقة في بداية الحصة لغرض مقدمه مختصره عن موضع الدرس، والتعرف على أهم الأسئلة التي تشغل ذهن الطلاب نتيجة ما تم دراسته قبل الحضور للصف والإجابة عليها، ثم يتم بعد ذلك تقسيم الطلاب إلى مجموعات لممارسة التعلم النشط معاً، من خلال مناقشة موضوع ما لحل مشكلة، وإتاحة الفرصة لكي يتبادل الطلاب الخبرات فيما بينهم.

## ٥. ممارسة الأنشطة ما بعد الفصل:

لا تنتهي عملية التعلم بمجرد خروج الطلاب من الصف، ولكن هناك بعد الأنشطة التي يجب ممارستها لاستمرار عملية التعلم، خاصة بعد استيعاب الدرس بشكل أفضل والإجابة على أسئلة الطلاب، وقد تتمثل في المشروعات البحثية التي يكلف بها الطلاب والاستعداد للدرس الجديد.

## ٦. التقويم التكويني والنهائي:

ويتم في هذه المرحلة الحكم على مدى تحقق الأهداف، ويتضح ذلك من خلال قدرة الطالب على تنفيذ المهام المكلفين بها، وحل مزيد من التدريبات، بالإضافة إلى تلخيص الدرس وتقديم التغذية الراجعة.

## دور المعلم والمتعلم في الفصل المقلوب:

أشار Bishop (٢٠١٣، ١٨٦) أن الطالب في الصف المقلوب يتحول إلى باحث مستخدماً التقنية بفاعلية من خلال التعلم خارج الفصول الدراسية، معززاً للتفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرة ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب؛ ليحقق بذلك مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم.

كما يختلف دور المعلم في هذا النموذج فيصبح موجه ومساعد ومحفز، يشرف على سير الأنشطة مقدماً الدعم للطلبة الذين بحاجة لمزيد من التقوية. فيتمكن المعلم من قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع طلابه داخل الفصل بدلاً من إلقاء المحاضرات. ويتيح له الوقت الكافي للتعمق أكثر بالأنشطة التعليمية الفعالة مع الطلبة.

ويمكن تلخيص دور المعلم في هذا النموذج في أنه يقوم بالتالي:

١. تحديد الفئة العمرية والأهداف والنتائج الخاصة بالدرس.

٢. إنتاج أو إحضار المادة التعليمية على شكل فيديو أو عرض تقرير لإتاحة الفرصة للتعرف على الدرس.

٣. فحص المادة المصورة، والتأكيد منها.

٤. بناء مادة علمية متسلسلة بترتيب مناسب للطالب كما لو كنت تستعرض الدرس في الحصة الصفية.

٥. إعداد اختبار إلكتروني قصير لتقويم أهداف الدرس عند الطالب، بميزه التصحيح الإلكتروني ومزود بعنوان البريد الإلكتروني للمعلم لتصله نتيجة الطالب.

### أدوات التعليم بالفصل المقلوب:

تتعدد أدوات التعلم بالفصل المقلوب وتطبيقاته الإلكترونية ما بين الفيديو التعليمي والعروض التقديمية وخدمات التخزين السحابي والمنصات التعليمية وشبكات التواصل الاجتماعي والكتب الإلكترونية وغيرها وذلك على عكس الاعتقاد الشائع بأنه قائم على استخدام مقاطع الفيديو التي يتم إعدادها أو اختيارها من شبكه الانترنت وإن كانت تتناسب الهدف المطلوب تحقيقه وإن كان الفيديو التعليمي في الحقيقة يعتبر أكثر الأدوات انتشارا في هذا النوع من التعليم، ويرجع ذلك لعدة أسباب وهي:

١. سهولة إعداد واستخدام الفيديو التعليمي من قبل المعلمين، وذلك لتوفر الأدوات اللازمة له كاليوتيوب، وبرامج تسجيل الفيديو سواء على أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة وهي أدوات يمكن الحصول عليها دون صعوبة.

٢. سهوله الرجوع إلى الفيديو بعد إعداده ونشره، وإمكانية تعديله واستخدامه مرات عديدة.

٣. يراعي الفيديو التعليمي الفروق الفردية بين الطلاب، كما يراعي أساليب تعلمهم المختلفة.

٤. قصر مدة الفيديو التعليمي، وتقديمه في شكل مركز يشجع الطلاب على مشاهدته وتسجيل ملاحظاتهم.

٥. يدعم الفيديو التعليمي عمليات التعلم عن طريق إعطاء الطالب زمام الأمور في عمليات التعلم.

### نظام كلاسيرا

نظام كلاسيرا هو نظام تعليم إلكتروني مستحدث، يتماشى مع أطر التعليم العصري الحديثة، ويوفر نظام كلاسيرا موارد جديدة للتعليم كالإنترنت، والمكتبات الضخمة المحوسبة اللامحدودة. وتستخدم في نظام كلاسيرا أضخم التقنيات التكنولوجية وأكثرها سهولة في ذات الوقت، إذ

يعمل عليه زمرة من الأكاديميين والمبدعين في الرسم الجرافيكي، والكتابة الأدبية، والتدقيق والتحرير والإخراج. ويتكون نظام كلاسيرا من ثلاثة عشرة وحدة رئيسية، وهي: حضور الطالب، التعليم عن بعد، المختبر الافتراضي، نظام التحليل الإحصائي المتقدم، إدارة سلوك الطالب، التعليم الاجتماعي، معلومات الطلبة، الوحدة المالية، إدارة التعلم، إدارة نسخة الكتاب، التراسل الداخلي، إعلام البريد الإلكتروني الآلي، والشخصية (www. calssera.com).

ومن أهم الأسباب المحفزة للمعلم لكي يستخدم كلاسيرا في عملية التعلم، ما يقدمه للمعلم من خدمات جليلة تتمثل فيما يلي: إعداد الدرس إلكترونيا، ربط إعداد الدرس بما يدعه من مقاطع فيديو، عروض تقديمية، واجبات، اختبارات، صور، فلاش، برامج، مستندات، رصد السلوك والمواظبة للطالب يوميا، والتواصل مع الطلاب والمدراء والمشرفين من خلال الرسائل. وتقديم الدروس عن بعد وفي أي وقت للطلاب من خلال الفصول الذكية. ومناقشة أي موضوع عن بعد وفي أي وقت مع الطلاب من خلال غرف النقاش. وإشعار الطالب وولي أمره بالمستوى الدراسي له من خلال إدخال الدرجات (العباسي، ٢٠١٧: ٢٤).

كما يهدف هذا النظام إلى خلق جسر بين المتعلم وذويه، بحيث يتمكن الطالب من الدخول إلى النظام ومراجعة دروسه في أي وقت، وإطلاع أولياء الأمور على سير العملية التدريسية ومستوى الطالب خطوة بخطوة. وتتحدد مميزات نظام كلاسيرا في التعليم السعودي في كونه، نظام ترفيهي ممتع، سهل الاستعمال، رخيص الكلفة، وقابل للتطور والتحديث. كما أن النظام مزود إلكترونيا بجهاز تطوير تلقائي موصول مع أحدث المواقع التعليمية في العالم، فإذا تم اختراع أو صنع تطبيق تعليمي جديد يقوم نظام كلاسيرا بتحميله وتنزيله ذاتيا دون استبدال النظام القديم (عواجي، ٢٠١٦: ٣٠٨).

وهكذا يواكب التطور بشكل مستمر. ويعد هذا النظام شبكة عنكبوتية قائمة بحد ذاتها، فهو يمكن أي طالب من الاتصال بالمعلمين أو المتعلمين الزملاء في أي مكان. ويوفر نظام كلاسيرا التكامل والشمولية، حيث يتشارك جميع أطراف العملية التعليمية والإدارية في كلاسيرا، وهم: الطلاب، المعلمين، أولياء الأمور، إدارة المدارس، ملاك المدارس، كما يحتوي جميع الأنشطة المدرسية تحت مظلة واحدة، ويوفر متابعة مستمرة للطالب، وتطوير مهارات التعلم الذاتي، وتطوير كفاءة وجودة التعليم (العباسي، ٢٠١٧: ٢٦).

### البعد الثاني التعلم المنظم ذاتياً

تعد استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً أحد هذه الحلول المناسبة لمواجهة تزايد الطلاب في هذه المرحلة، كما أن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة للطلاب للتعلم مدي الحياة، وهو هدف من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها.

ويذكر (الطيب، ٢٠١٢) أنه من السهل أن نتعرف على المتعلمين المنظمين ذاتياً، حيث أنهم مشاركون بشكل نشط في عمليات تعلمهم الشخصي، ولديهم مستويات عالية من المعرفة عن استراتيجيات التعلم المختلفة، وقادرون على اختيار واستخدام العديد من هذه الاستراتيجيات بفاعلية، ويستطيعون تعديل سلوكيات تعلمهم واستخدامهم للإستراتيجية بكفاءة لمقابلة متطلبات المهمة وظروف التعلم المتغيرة، كما أنهم يضعون لأنفسهم أهدافاً معينة ويراقبون تقدمهم نحن تحقيق هذه الأهداف بالإضافة إلى أنهم لا يستعملون استراتيجيات التعلم المتطورة كالتخطيط ووضع الهدف والمراقبة والتقويم الذاتي فقط، ولكنهم مدركون لتأثير وفائدة هذه الاستراتيجيات في مواقف التعلم المختلفة، ويعرفون متى ولماذا تطبق هذه الإستراتيجية (الطيب، ٢٠١٢: ٩٧).

ومن ثم تعد استراتيجيات التعلم مكوناً رئيسياً لتعلم الطالب المنظم ذاتياً، حيث أن امتلاك الطلاب لهذه الاستراتيجيات يساعدهم في تحقيق مزيد من النجاح على مختلف المهام الأكاديمية التي تكون بها لأن تلك الاستراتيجيات تساعدهم على أن يصبحوا أكثر نشاطاً وإدراكاً، وتمكنهم من استعمال مصادرهم المعرفية المحدودة بشكل كفاء أكثر، وتجعلهم يقتربون من المشكلات بشكل منظم، وتمكنهم من معالجة المعلومات بشكل نشط، وتمدهم بمعلومات مهمة عن فاعليتهم الذاتية.

### خصائص التعلم المنظم ذاتياً:

- التعلم المنظم ذاتياً يجعل أنشطة التعلم فعالة وهذا يتضمن المهارات الأساسية مثل:
- يختار الطلاب الأهداف وهم يعملون على تنوع المهام ولديهم حرية الاختيار والاستقلال الذاتي لاختيار أغراض مختلفة.
- المتعلمون المنظمون ذاتياً يمكن أن يختاروا أهدافاً ملائمة مثل التمكن من المادة العلمية وإكمال المهمة بنجاح.
- يعكس التعلم المنظم ذاتياً الحاجة إلى التحدي وفيه يعدل الطلاب المهمة الصعبة والمثيرة من أجل وصولهم إلى النجاح بأقل جهد ممكن.
- الطلاب المنظمون ذاتياً يتعاونون أثناء عملهم بغرض التشجيع على المثابرة وطلب المساعدة من الأقران عند الضرورة.
- التركيز في التعلم المنظم ذاتياً: يكون على بناء المعنى لجعل الأشياء ذات معنى (رشوان، ٢٠١٦: ٧٨).

### مهارات التنظيم الذاتي للتعلم:



صنفت (دسوقي، ٢٠١٠) مهارات التنظيم الذاتي إلى خمس مهارات وهي مهارة التخطيط، ومهارة إدارة المعلومات، ومهارة مراقبة الفهم، ومهارة تجنب الغموض، ومهارة التقويم.

وتتناول الباحثة مهارات التنظيم الذاتي للتعلم على أنها "بنية مكونة من العديد من العوامل المعرفية وما وراء المعرفية والدافعية التي تؤثر في تعلم الفرد وقدرته على تحقيق الأهداف الأكاديمية" وتشمل على المهارات الآتية:

**المهارات المعرفية:** وتتمثل في التسميع والتنظيم، والإسهاب.

**مهارات ما وراء المعرفية:** وتتمثل في التخطيط والمراقبة والتقويم.

**مهارات إدارة المصدر:** وتتمثل في تنظيم بيئة المتعلم والوقت، وتنظيم الجهد وتعلم الأقران، البحث عن المساعدة.

### **دور بيئة التعلم الإلكتروني في تنشيط مهارات التعلم المنظم ذاتياً:**

التعلم المنظم ذاتياً يمكن اعتباره فئة من المهارات التي يمكن تعليمها بصورة صريحة للمتعلمين، ويمكن للمعلمين أن يمدوا المتعلمين بالأساليب والأنشطة التي تساعدهم على أن يتمتعوا بهذه المهارات، ونظراً لأن التعلم المنظم ذاتياً أصبح مطلباً ملحاً لمواجهة الطرق التقليدية في التعلم القائم على الحفظ والاستظهار، بالإضافة إلى إسهامات هذا النوع من التعلم في مواجهة الأعداد الكبيرة من المتعلمين والتغلب على ضعف الإمكانيات، فإن هذا يفرض على المؤسسات التعليمية ضرورة توفير بيئة تعليمية غنية بالموثبات وأساليب التعلم النشط التي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية ومسئولية عن تعلمهم (طلبة، ٢٠١١: ٦٥).

وفي ضوء ما سبق فإن بيئة التعلم عبر الوي تختلف عن بيئة التعلم التقليدية في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم من حيث أن أنشطة التعلم أصبحت تتمحور بشكل أكبر حول المتعلم وزادت من مسؤوليته عن تعلمه نظراً لغياب المعلم في هذه البيئة مما يتطلب التوأمة بين أدوات التفاعل الإلكترونية وأساليب التعلم النشط بما ينعكس على تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم الإلكتروني.

### **البعد الثالث التفكير الناقد**

يُعد تعليم التفكير الناقد بأنماطه المختلفة من أهم الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها، فالهدف من التربية لم يعد مجرد عملية نقل الخبرات السابقة للمتعلم وتزويده بها، بل تعدى ذلك إلى تطوير القدرات العقلية المختلفة، التي تساعد في مسايرة التقدم السريع في مجال المعرفة والتكنولوجيا.

ويعد التفكير الناقد هدفاً تعليمياً ضرورياً، ومطلباً تربوياً، يسعى المربون إلى تحقيقه وتمييزه، لدى المتعلمين، فالفرد الذي يمتلك القدرة على التفكير الناقد يكون مستقلاً في تفكيره، قادراً على اتخاذ

القرارات الصائبة في حياته، ويحكم على الأمور وفق معايير واضحة ومحددة، كما أن التفكير الناقد يمكن التلاميذ من مواجهة متطلبات المستقبل، والتي تتمثل في اكتساب الأساليب المنطقية في استنتاج الأفكار وتفسيرها، واتقان عملية التعلم من خلال ربط عناصره ببعضها (اسماعيل، ٢٠٠٩: ٢٨).

ولبيان علاقة التعلم المنظم ذاتيا بالتفكير الناقد، فإن التعلم المنظم ذاتيا عملية بنائية نشطة متعددة المكونات، يكون المتعلم فيها مشاركا نشطا في عملية تعلمه من خلال تبني معتقدات دافعية، ومعتقدات خاصة بالتحكم والفعالية الذاتية، واستخدام استراتيجيات معرفية، واستراتيجيات تنظيم وإدارة مصادر التعلم، وذلك بهدف تنظيم والتحكم في تعلمه (عبد الحميد، ٢٠٠٨: ١٤٤).

ولأهمية التفكير الناقد أصبحت تدمجه لأفراد المجتمع، أحد أهم الأهداف التربوية المهمة التي يجب على المؤسسات التربوية المختلفة أن تسعى إلى تحقيقه من خلال أي منهج يدرس للمتعلم في مراحل التعليم، كما أن بيئة التعلم القائم على الانترنت من أكثر البيئات التعليمية التي تنمي مهارات التفكير الناقد حيث يتطل بتصميم المواقف التعليمية التي تعمل على تنمية التفكير الناقد أن يطرح المعلم على طلابه أسئلة تتطلب اجاباتها الاستنتاج من مصادر المعلومات المتنوعة.

فالتفكير الناقد لا ينشأ أو ينمو من فراغ، بل لابد له من مناخ يؤدي الى اكتسابه وتدمجه ثم ممارسته والعلوم الاجتماعية بوصفها مواد تعليمية لها القدرة على المساهمة في تشكيل ذلك المناخ، ففي مضامينها الكثير من الفرص التي تشجع على نقد الافكار والموضوعات، وتبادل الآراء وتصارعها، مما يساعد في اعداد مواطنين عقلانيين، يسهمون في بناء مجتمعهم، ويحافظون على نقل ثقافته وتطويره (قانع، ٢٠٠٩: ٥٤).

وقضية ادخال التفكير الناقد في المدارس الى جانب أهميتها العلمية التربوية، هي قضية تتعلق بمسألة النمو والتقدم، ومواجهة تحديات المستقبل، في عالم أصبح قائده الفكر، ومن ثم فإن حاجتنا الى التفكير لتلاميذنا هي حاجة عظيمة.

### مكونات التفكير الناقد

يتكون التفكير الناقد من عدة مكونات تتمثل فيما يلي:

- المكونات المعرفية
- المكونات السلوكية، أو المهارية
- مكونات الاتجاه، أو الوجدانية

### مهارات التفكير الناقد

تتعدد مهارات التفكير الناقد، ويمكن التعبير عنها كما يلي (البرقعواي، ٢٠١٢: ١٢٣):

- **التفسير:** ويقصد به الاستيعاب والتعبير، عن دلالة واسعة من المواقف، والمعطيات، والتجارب والقواعد والمعايير، والاجراءات، ويشمل مهارات عدة فرعية، كالتصنيف واستخراج المعنى وتوضيحه.
- **التحليل:** ويشير إلى تحديد العلاقات الاستقرائية، والاستنتاجية بين العبارات، والأسئلة والمفاهيم والصفات، وله مهارات فرعية منها: فحص الأداء واكتشاف الحجج وتحليلها.
- **التقويم:** ويشير الى مصداقية العبارات، أو إدراك الشخص، وتضم مهارات تقويم الادعاءات، وتقويم الحجج.
- **الاستدلال:** وهو تحديد العناصر اللازمة لاستخلاص نتائج معقولة.

### الدراسات السابقة

هناك بعض الدراسات التي اهتمت بالفصل المقلوب وتعرف أثره على متغيرات متنوعة ومنها: دراسة (Pedroza,2013) استهدفت رصد اتجاهات الطالب نحو التعلم المقلوب، حيث أكد معظم الطلاب أن التعلم المقلوب دعم طريقة تعلمهم، ووفر لهم فرصاً أكثر من حيث التفاعل مع أقرانهم ومع المعلم في بيئة تعلم نشطة وتم الانتهاء من حل الواجبات في وقت الصف، بينما صرح ٥ % من الطلاب بأن دافعيّتهم انخفضت في التعلم المقلوب و ٦ % شعروا بأن هذا النوع من التعلم لم يحسن طريقة تعلمهم للمقرر.

وفي دراسة (Herreid & Schiller,2013) تم فيها استطلاع رأي معلمي العلوم حول استخدام الفصل المقلوب في التدريس، وأكد (٢٠٠) معلماً أنهم استخدموا الفصل المقلوب وذكروا الأسباب التي تجعلهم يستخدمون التعلم المقلوب ومنها: توفير وقت كاف للطلاب للعمل على الأجهزة والمعدات المتوفرة في القاعات الدراسية فقط، وتمكين الطلاب الذين يتغيّبون عن المحاضرة من اشتراكهم في الأنشطة ومشاهدة ما فاتهم، كما يقدم التعلم المقلوب التعزيز للتفكير داخل وخارج وقت الفصل لدى الطالب ويزيد من تفاعلهم في العملية التعليمية بصورة أكبر.

و دراسة (نوال البلوشية، ٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية إستراتيجية الفصل المقلوب في تنمية تحصيل تعليم اللغة العربية (النحو) والاتجاهات نحو إستراتيجية الصف المقلوب لدى طلبات الصف العاشر الأساسي بمحافظة الداخلية وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٢) طالبة، كما أكدت دراسة (حنان الزين، ٢٠١٥) فاعلية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وقد أجريت على عينة تكونت من (٧٧) طالبة في تخصص التربية الخاصة والطفولة المبكرة.

وفي دراسة (أكرم مصطفى، ٢٠١٥) تم المقارنة بين أثر نموذج تصميم تحفيزي للمقرر الإلكتروني (المقلوب والمدمج) على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة في مقرر الحاسوب في التربية لدى طلاب الدبلوم العالي في التربية الخاصة المستوى الثالث بجامعة الملك عبد العزيز، وأشارت النتائج لتفوق المجموعة التجريبية التي درست المقرر المقلوب عن المجموعة التي درست المقرر المدمج واهتمت الدراسة بعرض مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة ومتطلبات تقبلها من قبل المعلم وأيضا عوامل رفض استخدام تلك المستحدثات.

دراسة (Mazur; Brown & Jacobsen, 2015) التي اهتمت بدراسة مزايا وتحديات نموذج الفصل المقلوب حيث طبقت الدراسة على طلاب الصف التاسع في مادة الدراسات الاجتماعية بألبيرتا في كندا وأشارت النتائج لفاعلية التعلم المقلوب بالاعتماد على ثلاث تصاميم هي العمل الجماعي، التعلم التعاوني، سهولة الوصول للتكنولوجيا، وأنه يسهم في تحسين التعلم بالاستقصاء وأوصت الدراسة بتجريب النموذج في مواد دراسية أخرى بدء من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر.

كما أكدت دراسة (Hodge; Corritore & Ernst, 2015) أن استخدام الفصل المقلوب فكرة مثالية لتحويل الصفوف التقليدية إلى بيئة تعلم نشطة واستخدام الباحثون التعلم المقلوب خارج الصف والتعلم القائم على الاستقصاء داخل الصف مما كان له الأثر الإيجابي في اكتساب المفاهيم لطلاب الجامعة.

وفي دراسة (Little, 2015) اهتمت بعمل دراسة حالة حول الفصل المقلوب من خلال تحليل الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بالتعلم المقلوب وخاصة في أمريكا والمملكة المتحدة، وأشارت النتائج إلى فعالية التعلم المقلوب في تحسين التحصيل والمشاركة داخل الفصل سواء في التعليم الإلزامي أو التعليم العالي، ويحقق فوائد كبيرة للمتعلمين. وفي دراسة (Ogden, 2015) طبقت التعلم المقلوب في ثلاث فصول لتدريس الجبر وأشارت أهم النتائج إلى أن التعلم المقلوب ساعد الطلاب على طرح مزيد من الأسئلة في الصف، مما عزز زيادة التعلم الذاتي للطلاب لهم.

دراسة (Jose, 2014) هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إثرائي للمعلمين والمتعلمين خلال تدريبهم على التخطيط للتعليم والتنظيم خلال عملية التعلم، والتقييم للأداء بعد الانتهاء، من أداء المهمة والذي تم تطبيقه بجامعة ألبريا بأسبانيا، وتوصلت الدراسة إلى نجاح البرنامج بالنسبة للمعلم في تزويده بالمفاهيم والمهارات التي تجعله على دراية بالاستراتيجيات التي سوف يستخدمها مع الطالب

أثناء البرنامج وبالنسبة للطالب ساهم البرنامج في تنمية العادات الصحيحة للتعلم وجعلهم أكثر تنظيماً في تعلمهم.

دراسة "امينة بهلول، ٢٠١٧": هدفت إلى الكشف عن تأثير استخدام إستراتيجية التفاعل الاجتماعي التعاوني على تنمية مهارات التفكير الناقد وتنظيم الذات في الرياضيات على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي واستخدمت مقياس للتنظيم الذاتي من اعداد الباحثة مكون من ٥٨ فقرة، توصلت إلى وجود تأثير إيجابي لاستخدام إستراتيجية التفاعل الاجتماعي على كل من التفكير الناقد وتنظيم الذات.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت أنه:

١. انفقت الدراسات التي تم عرضها مع الدراسة الحالية في أهمية الفصل المقلوب ومميزاته في التدريس، وفائدته لكافة عناصر العملية التعليمية.

٢. تفردت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة أنها استخدمت نموذج الفصل المقلوب لتنمية التفكير الناقد، والتعلم المنظم ذاتياً.

٣. استفادت الدراسة الحالية من الإطار النظري والدراسات السابقة فيما يلي:

- توضيح مشكلة البحث وتأكيدتها.
- تنظيم الإطار النظري الخاص بالفصل المقلوب.
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

### فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً لصالح القياس البعدي.

الفرض الثاني: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً لصالح المجموعة التجريبية".

الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمرجأ على مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الناقد لصالح القياس البعدي.

الفرض الخامس: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية".

الفرض السادس: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمرجأ على مقياس التفكير الناقد.

## إجراءات الدراسة

### أولاً: منهج الدراسة

تتبنى الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي والمرجأ لمتغيرات الدراسة؛ وذلك لتحديد أثر التدريس باستخدام إستراتيجية الفصل المقلوب بنظام (كلاسيرا) كمتغير مستقل في تنمية مهارات كل من التعلم المنظم ذاتياً والتفكير الناقد كمتغيرين تابعين.

### ثانياً: عينة الدراسة

- قامت الباحثة باختيار (٥٦) طالبة من المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية، بمحافظة جدة، بالمملكة العربية السعودية، وتم تقسيم هذه العينة إلى: مجموعة تجريبية مكونة من (٢٨) طالبة، ومجموعة ضابطة مكونة من (٢٨) طالبة، والمجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتان من حيث السن، والذكاء، والجدول (١) و(٢) توضح ذلك:

#### جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العمر الزمني

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن=٢٨)		المجموعة التجريبية (ن=٢٨)		العمر الزمني
		ع	م	ع	م	
غير دالة	٠,٠٤٨	٥,٢٤	١٣٧,٣	٥,١٤	١٣٧,٠٩	الزمني

يتضح من جدول (١) عدم جود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في العمر الزمني مما يشير إلى تكافؤ طالبات المجموعتين في العمر الزمني.

## جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن=٢٨)		المجموعة التجريبية (ن=٢٨)		الاختبار
		ع	م	ع	م	
غير دالة	٠,٩٤	٥,٥٨	٣٣,١٥	٥,٣٩	٣٤,٧٦	الذكاء

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في الذكاء مما يشير لتكافؤ تلاميذ المجموعتين في الذكاء.

## ثانياً: أدوات الدراسة والمواد التعليمية

فيما يلي تعرض الباحثة أدوات الدراسة والمواد التعليمية وكيفية إعدادها وتقنينها، وذلك حسب ترتيب استخدامها في مراحل الدراسة على النحو التالي:

١. مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً. (إعداد الباحثة)
٢. مقياس التفكير الناقد
٣. طريقة تدريس "كتاب الدراسات النفسية والاجتماعية" نظام المقررات المسار الإنساني، الوحدة التاسعة (المشكلات الاجتماعية) مناسبة هذه الوحدة لمهارات التفكير الناقد (تنفيذ الباحثة)
١. مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً. (إعداد الباحثة)

## أ- الهدف من المقياس:

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس للتعرف على مدى امتلاك طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم المنظم ذاتياً.

## ب- خطوات إعداد المقياس:

- قامت الباحثة بتحديد مهارات التعلم المنظم ذاتياً ومفردات كل بعد معتمدة على المصادر الآتية:
١. البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التعلم المنظم ذاتياً
  ٢. الاختبارات والمقاييس التي تناولت التعلم المنظم ذاتياً
  ٣. التعريف الإجرائي لمهارات التعلم المنظم ذاتياً.

## ج- الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتحقق من صلاحية المقياس للاستخدام في ضوء صدقه وثباته واتساقه الداخلي؛ وذلك كما يلي:

#### أولاً: صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على نوعين من الصدق هما: صدق المحكمين وصدق المحك الخارجي ويمكن تناولهما فيما يلي:

- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية (٤٥ عبارة) على (١٠) من المتخصصين في التربية وعلم النفس.

- صدق المحك الخارجي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحك؛ حيث قام بتطبيق مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً إعداد (ربيع رشوان، ٢٠٠٦) باعتباره محكاً لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً المعد للدراسة الحالية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية

**ثانياً: ثبات المقياس:**

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على نوعين من الثبات هما: الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

#### جدول (٣)

قيم معامل ألفا لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً (ن = ٧٠)

رقم المفردة	قيمة معامل ألفا	رقم المفردة	قيمة معامل ألفا	رقم المفردة	قيمة معامل ألفا
١	٠,٦٠١	١٥	٠,٦٠٠	٢٩	٠,٦٠٦
٢	٠,٦٢١	١٦	٠,٦٠٨	٣٠	٠,٦٠٠
٣	٠,٦٢٣	١٧	٠,٥٩٧	٣١	٠,٦٢٣
٤	٠,٥٩٦	١٨	٠,٦١٥	٣٢	٠,٥٩٨
٥	٠,٦٢٤	١٩	٠,٦١٧	٣٣	٠,٦٢١
٦	٠,٦٢٤	٢٠	٠,٦٢٢	٣٤	٠,٦٠٩
٧	٠,٦١٣	٢١	٠,٦٢٣	٣٥	٠,٦٠٥
٨	٠,٦١١	٢٢	٠,٥٩٩	٣٦	٠,٦١٣
٩	٠,٥٩٧	٢٣	٠,٦٠٨	٣٧	٠,٥٩٨



٠,٦٠١	٣٨	٠,٦١٤	٢٤	٠,٥٩٩	١٠
٠,٦٢٠	٣٩	٠,٦٠٧	٢٥	٠,٦٢٣	١١
٠,٥٩٩	٤٠	٠,٦١٩	٢٦	٠,٦٠٩	١٢
٠,٦٠٧	٤١	٠,٦١١	٢٧	٠,٥٩٨	١٣
٠,٦٠٠	٤٢	٠,٦١٨	٢٨	٠,٦٠٢	١٤

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل = ٠.٦٢٤

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً في بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يشير إلى أن جميع مفردات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه، مما يشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم.

#### د- وصف المقياس:

يتكون مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً - في صورته النهائية بعد حذف ثلاث مفردات من قبل المحكمين ومفردة في مرحلة حساب الاتساق الداخلي للمقياس - من ثلاثة أبعاد لكل بعد مجموعة من المفردات وهي كالتالي:

**البعد الأول: التخطيط:** والذي يتمثل في قدرة الطالبة على وضع وتحديد أهداف محددة يسعى لتحقيقها، ويتضمن ذلك إعداد خطة محددة تشمل اختيار استراتيجيات ومصادر مختلفة لحل المشكلة التي تواجهه.

**البعد الثاني: التنظيم والإسهاب:** والذي يتمثل في قدرة الطالبة على تحمل مسؤولية تعلمه، وكذلك تعويده على أسلوب التعلم المستقل الفعال.

**البعد الثالث: المراقبة الذاتية:** والتي تتمثل في قدرة الطالبة على تحديد مدى فعالية الإستراتيجية المستخدمة ومدى تقدمها نحو تحقيق الهدف.

#### ه- طريقة تصحيح المقياس:

تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس وفق السلم الخماسي (ليكرت)، (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، نادراً جداً).

#### و- زمن المقياس:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة تم حساب الزمن اللازم لإجراء المقياس؛ بحساب المجموع الكلي للزمن الذي استغرقه كل طالبة في الإجابة على المقياس، وتم حساب متوسط الزمن فبلغ (٣٠) دقيقة.

## ٢. مقياس التفكير الناقد

تم اختيار مقياس التفكير الناقد للباحث (سيد صبحي، ٢٠١٥) كأحد مهارات التفكير العليا، وتم اختيار المقياس لعدة أسباب، وهي:

- شمول المقياس على مهارات التفكير الناقد، والتي تجمع عليها أغلب الكتابات النظرية والدراسات.
  - مناسبة مكونات المقياس مع العمر الزمني لعينة البحث الحالي
  - مناسبة أبعاد مكونات المقياس.
- ثم قامت الباحثة بتقنين المقياس ليناسب البحث الحالي، وتم إعداد مقياس التفكير الناقد في صورته المبدئية

### أولاً: صدق المقياس:

تم حساب الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه بعد تقنيه على السادة المحكمين لإبداء الرأي حول:

- مدى مناسبة العبارات لمحاور المقياس.
- مدى ارتباط العبارات بمحاور المقياس.
- التعديل المقترح لعبارات المقياس.

### جاءت النتائج كما يلي:

اتفق أكثر من ٨٠% من المحكمين على ضرورة إجراء بعض التعديلات في مقياس التفكير الناقد، ومن هذه التعديلات:

- تعديل صياغة بعض عبارات المقياس.
- إضافة عبارات جديدة لمحاور المقياس.

تم إجراء التعديلات المطلوبة وإعداد مقياس التفكير الناقد في صورته النهائية.

### ثانياً: الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مهارات التفكير الناقد كأحد مهارات التفكير العليا عند طلاب المرحلة الثالثة.

### ثالثاً: وصف المقياس:

يشمل مقياس التفكير الناقد ثلاث أبعاد هي:

البعد الأول: يقيس المهارات المعرفية، ويشمل (٨) محاور هي:

١. التنبؤ والاحتمالية:

٢. الفحص والتقصي

٣. التفكير الجدلي

٤. المرونة واستيعاب الجديد

٥. الاستدلال المنطقي

٦. توليد الحلول

٧. المثابرة العقلية

٨. التساؤل

**البعد الثاني:** يقيس المهارات الوجدانية، ويشمل (٤) محاور هي:

١. الشجاعة الوجدانية

٢. حب الاستطلاع

٣. الشعور بالمشكلات

٤. العدالة الفكرية

**البعد الثالث:** يقيس المهارات الاجتماعية، ويشمل (٤) محاور هي:

١. تقييم الأحداث السالبة

٢. تقييم الأحداث الموجبة

٣. الجدل والحوار

٤. اتخاذ القرار

تم تصحيح مقياس التفكير الناقد بإعطاء ثلاث درجات للإجابة (ينطبق)، ودرجتان للإجابة (أحياناً)، ودرجة واحدة للإجابة (لا ينطبق).

#### **رابعاً: إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس:**

تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، وعددهم (١٠) طالبات للتعرف على آراءهم وملاحظاتهم حول مدى سهولة أو صعوبة عبارات المقياس، وتحديد الزمن الذي يستغرقه تطبيق المقياس.

#### **خامساً: ثبات المقياس:**

تم تطبيق المقياس على طالبات التجربة الاستطلاعية وعددهم (١٠) طالبات، وتم حساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق على نفس الطالبات مرة أخرى بعد مرور أسبوعين وبلغت نسبة الثبات ٠,٨٩، وهي نسبة مقبولة.

٣. طريقة تدريس الوحدة التاسعة (المشكلات الاجتماعية) من كتاب الدراسات النفسية والاجتماعية (نظام المقررات) مسار العلوم الإنسانية، لمناسبة هذه الوحدة لمهارات التفكير الناقد للطالبات عينة الدراسة بالطريقة التقليدية للمجموعة (الضابطة) وبالفصل المقلوب بنظام (كلاسيرا) للمجموعة (التجريبية).

### تصميم استراتيجيات التعليم بالفصل المقلوب

تمَّ الاستناد إلى مجموعة من استراتيجيات التدريس لتحقيق الهدف العام من المحتوى التعليمي وتفعيل الأنشطة المتضمنة به، ومنها: التعلُّم الفردي، التعلُّم التعاوني، والمناقشات الإلكترونية.

### خطوات السير في التدريس

تبنى البحث الحالي أسلوب توظيف إستراتيجية الفصل المقلوب في تقديم محتوى التعلُّم على بيئة التعلُّم الإلكتروني (كلاسيرا) الذي يتم التعلُّم من خلاله في المنزل، حيث تمَّ استخدام البيئة التعليمية بكل إمكانياتها في عملية التعلُّم، كما تمَّ التعلُّم في أي وقت وفي أي زمان بشرط قبل الحصة المعتادة - داخل الصف الدراسي - وفقاً للإجراءات التالية:

- ١- عقد لقاء مسبق مع الطالبات (مجموعة البحث) لتعريفهم بطبيعة المحتوى، وتدريبهم على استخدام نظام (كلاسيرا) حيث تمَّ عرض فيديو يشرح خطوات التسجيل وكيفية التعامل مع بيئة التعلُّم.
- ٢- إنشاء مقرر على موقع المنصة التعليمية خاصة بتلاميذ مجموعة البحث.
- ٣- نشر أهداف المقرر وموضوعاته على الحائط العام للمقرر بالمنصة التعليمية وفقاً للترتيب الزمني لعرض محتوى التعلُّم.
- ٤- وضع الجدول الزمني للدروس التعليمية والمهام الرئيسية والفرعية وأنشطة التعلُّم.
- ٥- وضع آليات تمكّن التلميذ من الدخول للمنصة والانضمام للمقرر عبر رمز (كود) التسجيل (\*).
- ٦- توزيع رمز (كود) المقرر على (مجموعة البحث) للدخول على المقرر، وذلك عن طريق إرساله لهم عبر الماسنجر Messenger بالفيس بوك.
- ٧- دعوة التلاميذ للدخول إلى المقرر الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني الخاص بهم.
- ٨- رفع الدرس الأول على (مجموعة البحث) بمشاهدة ودراسة محتوى التعلُّم من خلال فيديو يشرح الدرس الأول.
- ٩- تحليل المهام المتضمنة بالدرس ونشرها على واجهات التفاعل وصفحات الأنشطة والمناقشات.

١٠- توظيف التلاميذ لبعض أدوات الويب ٢ لإحداث التفاعل المتزامن بينهم مثل: Facebook, Gmail.

١١- تنفيذ التلاميذ للمهام من خلال تفعيل أيقونة الخطة، والمقرر، والأنشطة؛ ثم تحميل أو رفع الملفات بصيغها المختلفة وتبادلها، مع تصفح بعض المواقع مثل موقع اليوتيوب You Tube، وكذلك تفعيل الروابط (URL) المرفقة بالمهام التعليمية.

١٢- قام كل طالبة بطرح وجهة نظره في محتوى التعلم وطرح الأسئلة الخاصة بمحتوى التعلم ومناقشة زملائه ومعلمه.

١٣- إنشاء تنفيذ المهام المحددة بطريقة تشاركية.

١٤- إجراء المناقشات الجماعية من قبل الطالبات من خلال تفعيل أيقونة المناقشات الإلكترونية، حيث يتم نشر التعليقات والشروحات ووجهات النظر المختلفة حول موضوع المناقشة.

١٥- يقدم المعلم الدعم والمساعدة بشكل فردي أو جماعي عبر تطبيقات الويب بشكل تزامني.

١٦- بعد الانتهاء من مشاهدة الدرس قامت كل طالبة بعمل النشاط المكلف به بعد الدرس.

١٧- قامت كل طالبة من الطالبات بالإجابة على الأسئلة التي تلي كل درس.

### نتائج الدراسة وتفسيرها:

عرضت الباحثة في هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي، حيث يبدأ بعرض النتائج المتعلقة بفروض الدراسة.

### نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً لصالح القياس البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار النسبة التائية للعينات المرتبطة، وجدول (٤) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التعلم المنظم ذاتياً

مهارات التعلم المنظم ذاتياً	المجموعة التجريبية في القياس القبلي (ن=٢٨)		المجموعة التجريبية في القياس البعدي (ن=٢٨)		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر	مستوى دلالة حجم الأثر
	ع	م	ع	م				
التخطيط	٣٧,٠٧	٣,٢٩	٦٠,٠٠	٣,٨٢	٢٣,٥٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)	٠,٤٦	عالي
التنظيم والإسهاب	٣٦,٠٧	٢,٤٨	٥٩,٥٤	٣,٢٥	٢٩,٣٠	دالة عند مستوى (٠,٠١)	٠,٤٥	عالي
المراقبة الذاتية	٣٤,١٤	٢,٨١	٥٤,٣٩	٤,٤٢	٢٥,٣٣	دالة عند مستوى (٠,٠١)	٠,٦١	عالي
الدرجة الكلية	١٠٧,٢٨	٥,٥٦	١٧٣,٩٣	٦,٦٣	٣٧,٥٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)	٠,٦٤	عالي

دلالة مربع إيتا (٠,٠١ - ٠,٠٥) صغير، (٠,٠٦ - ٠,١٤) متوسط، (٠,١٥ - ١) عالي

يتضح من جدول (٤) السابق وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (٤) السابق وجود حجم أثر للتدريس بإستراتيجية الصف المقلوب بنظام (كلاسيرا) على تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً، وذلك الأثر عالي؛ حيث تراوح حجم الأثر ما بين (٠,٤٦ - ٠,٦٤)، مما يؤكد كفاءة الإستراتيجية المستخدمة في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً وبذلك تحقق الفرض الأول.

**نتائج الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار النسبة التائية للعينات المستقلة، وجدول (٥) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

**جدول (٥)**

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً

مستوى دلالة حجم الأثر	حجم الأثر	مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة في القياس البعدي (ن=٢٨)		المجموعة التجريبية في القياس البعدي (ن=٢٨)		مهارات التعلم المنظم ذاتياً
				ع	م	ع	م	
عالي	٠,٤٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	٢٤,٧٤	٣,٠٥	٣٧,١٤	٣,٨٢	٦٠,٠٠	التخطيط
عالي	٠,٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	٣١,٤٥	٢,٢١	٣٦,١٧	٣,٢٤	٥٩,٥٤	التنظيم والإسهاب
عالي	٠,٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	٢٠,٩٠	٢,٤٥	٣٤,٤٢	٤,٤٢	٥٤,٣٩	المراقبة الذاتية
عالي	٠,٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٤٢,٤١	٤,٩١	١٠٧,٧٥	٦,٦٤	١٧٣,٩٣	الدرجة الكلية

دلالة مربع إيتا (٠,٠١ - ٠,٠٥) صغير، (٠,٠٦ - ٠,١٤) متوسط، (٠,١٥ - ١) عالي

يتضح من جدول (٥) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في جميع أبعاد مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً والدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (٥) السابق وجود حجم أثر للتدريس بواسطة الفصل المقلوب باستخدام نظام (كلاسيكا) على مهارات التعلم المنظم ذاتياً، وذلك الأثر عالي؛ حيث تراوح حجم الأثر ما بين (٠,٤٣-٠,٨٥)، مما يؤكد كفاءة البرنامج المستخدم في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً.

### نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمرجأ على مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار النسبة التائية للعينات المرتبطة، و جدول

(٦) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

### جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمرجأ لمهارات التعلم المنظم ذاتياً

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة التجريبية في القياس المرجأ (ن=٢٨)		المجموعة التجريبية في القياس البعدي (ن=٢٨)		مهارات التعلم المنظم ذاتياً
		ع	م	ع	م	
غير دالة	١,٤٤	٣,٧٢	٥٩,٩٣	٣,٨٢	٦٠,٠٠	التخطيط
غير دالة	١,٠٠	٣,١٠	٥٩,٥٧	٣,٢٤	٥٩,٥٤	التنظيم والإسهاب
غير دالة	١,٤٤	٤,٢٧	٥٤,٤٦	٤,٤٢	٥٤,٣٩	المراقبة الذاتية
غير دالة	٠,٤٤	٦,٥٢	١٧٣,٩٦	٦,٦٤	١٧٣,٩٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٦) السابق عدم وجود فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدي والمرجأ للمجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على استمرارية تأثير التدريب في تحسين مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى أفراد المجموعة التجريبية وبذلك تحقق الفرض الثالث.



**نتائج الفرض الرابع:**

ينص الفرض الرابع على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الناقد القياس البعدي. ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار النسبة التائية للعينات المرتبطة، وجدول (٧) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

**جدول (٧)**

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التعلم المنظم ذاتياً

مهارات التفكير الناقد	المجموعة التجريبية في القياس القبلي (ن=٢٨)		المجموعة التجريبية في القياس البعدي (ن=٢٨)		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر	مستوى دلالة حجم الأثر
	ع	م	ع	م				
مهارات معرفية	٣٧,٠٧	٣,٢٩	٦٠,٠٠	٣,٨٢	٢٣,٥٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)	٠,٤٦	عالي
مهارات وجدانية	٣٦,٠٧	٢,٤٨	٥٩,٥٤	٣,٢٥	٢٩,٣٠	دالة عند مستوى (٠,٠١)	٠,٤٥	عالي
مهارات اجتماعية	٣٤,١٤	٢,٨١	٥٤,٣٩	٤,٤٢	٢٥,٣٣	دالة عند مستوى (٠,٠١)	٠,٦١	عالي
الدرجة الكلية	١٠٧,٢٨	٥,٥٦	١٧٣,٩٣	٦,٦٣	٣٧,٥٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)	٠,٦٤	عالي

دلالة مربع إيتا (٠,٠١ - ٠,٠٥) صغير، (٠,٠٦ - ٠,١٤) متوسط، (٠,١٥ - ١) عالي

يتضح من جدول (٧) السابق وجود فروق داله إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس التفكير الناقد والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي. كما يتضح من جدول (٧) السابق وجود حجم أثر التفكير الناقد، وذلك الأثر عالي؛ حيث تراوح حجم الأثر ما بين (٠,٤٥ - ٠,٥٦)، مما يؤكد كفاءة البرنامج المستخدم في تنمية التفكير الناقد، وبذلك تحقق الفرض الرابع.

### نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار النسبة التائية للعينات المستقلة، وجدول (٨) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

#### جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس التفكير الناقد

دلالة مربع إيتا (٠,٠١-٠,٠٥) صغير، (٠,٠٦-٠,١٤) متوسط، (٠,١٥-١) عالي

مستوى دلالة حجم الأثر	حجم الأثر	مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة في القياس البعدي (ن=٢٨)		المجموعة التجريبية في القياس البعدي (ن=٢٨)		مهارات التفكير الناقد
				ع	م	ع	م	
عالي	٠,٤٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	٢٤,٧٤	٣,٠٥	٣٧,١٤	٣,٨٢	٦٠,٠٠	مهارات معرفية
عالي	٠,٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	٣١,٤٥	٢,٢١	٣٦,١٧	٣,٢٤	٥٩,٥٤	مهارات وجدانية
عالي	٠,٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	٢٠,٩٠	٢,٤٥	٣٤,٤٢	٤,٤٢	٥٤,٣٩	مهارات اجتماعية
عالي	٠,٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٤٢,٤١	٤,٩١	١٠٧,٧٥	٦,٦٤	١٧٣,٩٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٨) السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية. كما يتضح من جدول (٨) السابق وجود حجم أثر للتدريس الإلكتروني وفق كلاسيرا لتنمية التفكير الناقد، وذلك الأثر عالي؛ حيث تراوح حجم الأثر ما بين (٠,٣٥-٠,٥٤)، مما يؤكد كفاءة الأسلوب المستخدم في تنمية التفكير الناقد.

### نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمرجأ على مقياس التفكير الناقد". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار النسبة التائية للعينات المرتبطة، و جدول (٩) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

### جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمرجأ لمهارات التعلم المنظم ذاتياً

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة التجريبية في القياس المرجأ (ن=٢٨)		المجموعة التجريبية في القياس البعدي (ن=٢٨)		مهارات التعلم المنظم ذاتياً
		ع	م	ع	م	
غير دالة	١,٤٤	٣,٧٢	٥٩,٩٣	٣,٨٢	٦٠,٠٠	مهارات معرفية
غير دالة	١,٠٠	٣,١٠	٥٩,٥٧	٣,٢٤	٥٩,٥٤	مهارات وجدانية
غير دالة	١,٤٤	٤,٢٧	٥٤,٤٦	٤,٤٢	٥٤,٣٩	مهارات اجتماعية
غير دالة	٠,٤٤	٦,٥٢	١٧٣,٩٦	٦,٦٤	١٧٣,٩٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٨) السابق عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والمرجأ للمجموعة التجريبية في جميع أبعاد التفكير الناقد والدرجة الكية للمقياس وبذلك تحقق الفرض السادس.

### توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة؛ فإنها توصى بما يلي:

١. ضرورة الاهتمام بتطبيق إستراتيجية التدريس بإستراتيجية الفصل المقلوب نظام "كلاسيرا" لما له من أثر في إضفاء عنصري الجذب والتشويق على دراسة المقررات المدرسية.
٢. الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام إستراتيجية الفصل المقلوب بنظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا" وتوظيفه أثناء التدريس داخل صفوف الدراسة.
٣. ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بتدريب التلاميذ على إستراتيجية الفصل المقلوب باستخدام نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا".
٤. ضرورة وضع أولياء الأمور في اعتبارهم الإمكانيات التي يمكن الاستفادة منها من تطبيق نظام الفصل المقلوب باستخدام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا".

### المراجع

- إسماعيل، إبراهيم على (٢٠٠٩). *التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق*، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- البرقعائي، جلال عزيز (٢٠١٢). *التفكير الناقد والإبداعي، دراسات نظرية-ميدانية*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- البلوشية، نوال (٢٠١٥): *فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تعليم اللغة العربية واستثمارها*.  
[www.alarabiahconference.org/uploads/conference\\_research-834817511-1408969294-495.pdf](http://www.alarabiahconference.org/uploads/conference_research-834817511-1408969294-495.pdf)
- حلمي، أمينة بهلول (٢٠١٧): *أثر إستراتيجية التفاعل الاجتماعي التعاوني على تنمية مهارات التفكير الناقد وتنظيم الذات في الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة*. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- الحوراني، منير (٢٠٠٦) *أسس التفكير الناقد وأدواته: مفاهيم وتدرجات في تعليم التفكير بنوعيه الإبداعي والناقد*، الامارات الكتاب الجامعي.

- الخليفة، هند عبد الرحمن (٢٠٠٨). *بيئات التعلم الإلكترونية الشخصية. خصائصها وقوائده*. متاح على الموقع <http://www.alriadh.com>
- دسوقي، آمال أحمد (٢٠١٠): دور المعتقدات الايستمولوجية والخبرة التدريسية في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- رشوان، ربيع عبده (٢٠١٦): *التعلم المنظم ذاتياً وتوجيهات أهداف الإنجاز، نماذج ودراسات معاصرة، عالم الكتب، القاهرة*.
- رمود، ربيع عبد العظيم (٢٠١٢) *تقنيات التعليم الإلكتروني، جدة، مكتبة خوارزم العلمية*.
- زيتون، حسن حسين (٢٠١٥): *التعلم الإلكتروني-المفهوم القضايا-التطبيق-التقييم، عمان، الدار الصولتية للنشر والتوزيع*.
- الزين، حنان بنت أسعد (٢٠١٥): *أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الرابع، العدد الأول*.
- الزين، حنان بنت أسعد (٢٠١٥): *أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الرابع، العدد الأول*.
- السيد، عزيزة (٢٠٠٩). *التفكير الناقد: دراسة في علم النفس المعرفي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية*.
- الشرمان، عاطف أبو حميد (٢٠١٥). *التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة: عمان، الأردن*.
- طلبة، عبد العزيز (٢٠١١): *أثر تصميم إستراتيجية للتعلم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وتنمية مهارات التفكير التأجلي، مجلة كلية التربية بالمنصورة. كلية التربية، جامعة المنصورة. العدد ٧٥، الجزء ٢، يناير*.
- الطيب، عصام علي (٢٠١٢). *استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، مدخل معاصر للتعليم من أجل الاتقان، القاهرة، عالم الكتب*.
- العباسي، دانية عبد العزيز (٢٠١٧). *تجربة استخدام نظام كلاسيروا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات، المجلة التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والابحاث، مجلد ٢*.

- عبد الحميد، جابر (٢٠٠٨). *أطر التفكير ونظرياته دليل للتدريس والتعلم والبحث*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عزمي، نبيل جاد (٢٠١٨). *تكنولوجيا التعليم الإلكتروني*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، إسماعيل (٢٠٠٨). *التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق*، الأردن، عمان، دار الشروق.
- عواجي، اسامة بن محمد (٢٠١٦). *مدى استخدام نظام كلاسيرا على تحصيل الطلاب الصف الأول ثانوي في مادة اللغة الانجليزية بمدينة الرياض، عالم التربية*، ع ٥٤.
- الغديان، عبد المحسن (٢٠١٠). *انظمة ادارة التعليم الالكتروني: دراسة مقارنة لمصادر مفتوحة ومصادر مغلقة*، مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٥٢.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠١٢). *تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيا (ويب ٢.٠)*، القاهرة، دار الفكر العربي.
- قانع، أمل سعيد (٢٠٠٩). *تنمية مهارات التفكير*، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- محمود، ميرفت (٢٠١٨). *تنمية مهارات التعلم النظم ذاتيا*، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- مصطفى، أكرم فتحي (٢٠١٥). *تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية، الرياض*.

- Albert, M. & Beatty, B. J. (2014). Flipping the classroom applications to curriculum redesign for an introduction to management course: impact on grades. *Journal of Education for Business*, 89(8), pp. 419–424
- Amber D.; Brown, Barbara; Jacobsen, Michele (2015): " Learning Designs Using Flipped Classroom Instruction", *Canadian Journal of Learning and Technology*, v41 n2, p1-26
- Beatty, B. J. & Albert, M. (2016). Student perceptions of a flipped classroom management course. *Journal of Applied Research in Higher Education*, 8(3), pp. 1–16

- Bergman, J. (ed.) (2013). *Flipping 2.0: Practical strategies for flipping your class*. The Bretzmann Group.
- Bergmann, J., & Sams, A. (2012): *Flip your classroom: How to reach every student in every class every day*. Washington, DC: Intentional Society for Technology in Education
- Bishop, J. L., & Verleger, M. A. (2013). The flipped classroom: A survey of the research. Paper presented at *120th ASEE Annual Conference & Exposition*, Atlanta, GA
- Captioning (2013) *California State University Northridge Information Technology*. Retrieved May 28, 2013, from <http://www.csun.edu/it/captioning>
- Driscoll, T. (2012). Flipped Learning and democratic education: the complete Report. Retrieved from : <http://www.Fiippedhistory.com/2012/12/Fiipped-Learning-and-democratic-education.html>
- Herreid, Clyde & Schiller, Nancy A. (2013). "Case Studies and the flipped classroom, *Journal of College Science Teaching*, National Science Teachers Association, p 62
- Hodge, Angie; Corritore, Cynthia; Ernst, Dana C. (2015): "Inquiry-Based Learning and the Flipped Classroom Model", *PRIMUS*, v25 n8 p745-762.
- Jose, M. (2014): Self-Regulated of Learning Thought the pro and regula program PHD University of Almeria, Spain
- Little, Christopher (2015): " The Flipped Classroom in Further Education: Literature Review and Case Study", *Research in Post-Compulsory Education*, v20 n3 p265-279
- Mayer (Ed.), (2014) *The Cambridge handbook of multimedia learning* (pp. 31–48). New York, NY, USA: Cambridge University Press.

- Mazur, Amber D.; Brown, Barbara; Jacobsen, Michele (2015):" Learning Designs Using Flipped Classroom Instruction", *Canadian Journal of Learning and Technology*, v41 n2, p1-26
- Ogden, Lori (2015):" Student Perceptions of the Flipped Classroom in College Algebra", *PRIMUS*, v25 n9-10 p782-791.
- Pedroza, Anna (2013). "Student perceptions of the flipped classroom- New Research.